

لسان العرب

(صأبل) الأزهري في الثلاثي الصحيح قال أهمله الليث قال وفيه حرف زائد وذكر أبو عبيد عن الأصمعي جاء فلان بالضَّئْبِلِ والنَّئِطِلِ وهما الداهية قال الكميت ألا يَفْزَعُ الأَقْوَامُ مِمَّا أَطَلَّ هُمْ وَلَمَّا تَجَنُّهُمْ ذَاتُ وَدَقَيْنِ ضِئْبِلُ ؟ قال وإن كانت الهمزة أصلية فالكلمة رُبَاعِيَّة ابن سيده الضَّئْبِلُ بالكسر والهمز مثل الزَّئْبِرِ والضَّئْبِلُ الداهية حكى الأخيرة ابن جنى والأكثر ما يَدَأُنا به بالكسر قال زيادُ المَلَقَطِيُّ تَلَمَّسُ أَنْ تُهْدِي لِحَارِكِ ضِئْبِيلاً وتُلَافِي لَنَيْمًا لِلوَعَاءِ يَنْ صَامِلًا قال ولغة بني ضَيْبَةَ الصَّئْبِلُ بالصاد والصادُ أَعْرَفُ قال الجوهري وربما جاءَ ضَمُّ الباءِ في الضَّئْبِلِ والزَّئْبِرِ قال ثعلب لا نعلم في الكلام فِرْعَوْلُ فَإِنْ كان هذان الحرفان مسموعين بضم الباء فيهما فهو من النوادر وقال ابن كيسان هذا إِذَا جاء على هذا المثال شَهِدَ للهمزة بآنها زائدة وإِذَا وقعت حروف الزيادة في الكلمة جاز أَنْ تخرج عن بناء الأُصول فهذا ما جاءت هكذا قال الكميت ولم تَتَكَأْ دَهُمُ الْمُعْضَلَاتِ ولا مُصَمَّئِلَاتُهَا الضَّئْبِلُ وزاد ابن بري على هاتين الكلمتين نِئْدُلُ وقال هو الكابوس